

منظمة الطيران المدني الدولي

الجمعية العمومية - الدورة الخامسة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

البند ١٤ : أمن الطيران

١٤-٢ : البرنامج العالمي لتدقيق الأمن (USAP)

تقرير عن

برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن

ملخص

تعرض هذه الورقة تقريرا عاما بشأن التقدم المحرز في اقامة وتنفيذ برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن (USAP) فيما يخص الملحق السابع عشر - الأمن، لاتفاقية الطيران المدني الدولي. وتقدم كذلك معلومات بشأن انشاء وادارة البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، بما في ذلك أهداف ومبادئ البرنامج، ومواد ووثائق التدقيق، وعملية التدقيق. وتناقش الورقة حالة تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، بما في ذلك عمليات التدقيق والتدريب ونشاطات الترخيص والوضع المالي للبرنامج. وتعرض أيضا تحليلا أوليا لنتائج التدقيق المستمدة من عمليات التدقيق التي أجريت حتى تاريخه. الاجراء المعروض على الجمعية العمومية يرد في الفقرة ٧.

المراجع

تقرير المؤتمر الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران
(Doc 9800)

الملحق السابع عشر - الأمن
الدليل المرجعي لتدقيق الأمن (Doc 9807)

القرارات سارية المفعول الصادرة عن الجمعية
العمومية (Doc 9730)، القرار (A33-1)

١ - مقدمة

١-١ وجه قرار الجمعية العمومية A33-1 اعلان بشأن اساءة استعمال الطائرات المدنية كأسلحة دمار والأعمال الارهابية الأخرى في الطيران المدني، المجلس والأمين العام للنظر في انشاء برنامج الايكاو العالمي لتدقيق مراقبة الأمن المرتبط، ضمن جملة أمور، بترتيبات أمن المطارات وبرامج أمن الطيران المدني. كما وجه هذا القرار الصادر عن الجمعية العمومية المجلس الى أن يعقد في أبكر تاريخ ممكن مؤتمرا وزاريا دوليا رفيع المستوى بشأن أمن الطيران يهدف الى أمور من بينها تعزيز دور الايكاو في اعتماد القواعد القياسية والتوصيات في مجال الأمن وتدقيق عملية تنفيذها.

٢-١ انعقد في مونتريال في فبراير ٢٠٠٢ المؤتمر الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران الذي دعت اليه الدورة الثالثة والثلاثون للجمعية العمومية. ودعت توصيات المؤتمر الى اعتماد خطة عمل للايكافو في مجال أمن الطيران تشتمل على أمور من بينها اقامة برنامج شامل يحتوي على عمليات تدقيق منتظمة والزامية ومنهجية ومنسقة تقوم بها الايكافو في جميع الدول المتعاقدة.

٣-١ وفقا لنتائج الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية والمؤتمر الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران، اعتمد المجلس في يونيو ٢٠٠٢، أثناء دورته رقم ١٦٦، خطة العمل لأمن الطيران. وينص المشروع رقم (٣) من خطة العمل على النهوض بأمن الطيران عالميا من خلال اجراء التدقيق للدول المتعاقدة.

٤-١ في يوليو ٢٠٠٢، أنشئت وحدة تدقيق أمن الطيران، كوحدة مستقلة تقدم تقاريرها مباشرة الى مدير ادارة النقل الجوي، ولها هيكل تنظيمي واداري مكرس لمهمته ومسؤول عن اعداد وتنفيذ برنامج الايكافو العالمي الجديد لتدقيق الأمن (USAP). ولقد تم بنجاح انطلاق البرنامج، مع اجراء أول تدقيق من جهة الايكافو لأمن الطيران في نوفمبر ٢٠٠٢.

٥-١ تعرض هذه الورقة، على نظر الجمعية العمومية، تقريرا شاملا حول اعداد وتنفيذ برنامج الايكافو العالمي لتدقيق الأمن. وتقدم الورقة معلومات حول انشاء وادارة البرنامج العالمي لتدقيق الأمن، وحالة تنفيذ البرنامج، بما في ذلك عمليات التدقيق والتدريب ونشاطات الترخيص والحالة المالية للمنظمة. وتعرض أيضا تحليلا أوليا لنتائج التدقيق من واقع عمليات التدقيق التي أجريت حتى الآن.

٢- انشاء البرنامج العالمي لتدقيق الأمن وادارته

١-٢ أهداف ومبادئ البرنامج

١-١-٢ يقوم هدف البرنامج العالمي لتدقيق الأمن على النهوض بأمن الطيران عالميا من خلال التدقيق للدول المتعاقدة بصفة منتظمة للوقوف على حالة تنفيذ القواعد القياسية الواردة بالملحق السابع عشر. وكما أوصى المؤتمر الوزاري رفيع المستوى وكما وافق المجلس، تجري عمليات التدقيق على كل من المستوى الوطني والمستوى الخاص بالمطار، من أجل تقييم قدرات مراقبة أمن الطيران لدى الدولة اضافة الى اجراءات الأمن الفعلية القائمة في مطارات رئيسية مختارة.

٢-١-٢ من أجل ضمان التنفيذ الفعال للبرنامج، اعتمدت بعض مبادئ التدقيق الأساسية وذلك على أساس المبادئ التي استخدمت بصورة ناجحة في برنامج الايكافو العالمي لتدقيق مراقبة السلامة (USOAP). وتتضمن تلك المبادئ السيادة والطابع العالمي والشفافية فيما يخص المنهجية، ودقة التوقيت والشمولية والاتساق والموضوعية والعدالة ومستوى النوعية. واعترافا بالحساسية الخاصة للمعلومات المرتبطة بأمن الطيران، فان البرنامج العالمي لتدقيق الأمن اعتمد كذلك مبدأ الالتزام بالسرية. ويعني ذلك من حيث الممارسة أن التقرير الخاص بالتدقيق وجميع الوثائق المتعلقة بالتدقيق تخضع لضوابط مادية شديدة من جهة الايكافو وتتمتع بحماية شديدة من اطلاق أي كيان آخر عليها بخلاف الدولة التي يجري لها التدقيق. غير ان الايكافو تصدر بصورة دورية تقريرا عن أنشطة التدقيق للدول المتعاقدة يكشف عن هوية الدول والمطارات المحددة التي أجريت لها عمليات التدقيق، متيحة بذلك فرصة للدول لكي تشرك غيرها في نتائج التدقيق الخاصة بها على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف.

٢-٢ وثائق التدقيق

١-٢-٢ ان قدرا كبيرا من العمل الذي يطلب من أجل اقامة وتنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن استكملته الأمانة بمشورة ومساعدة من المجلس ومن لجنة التدخل غير المشروع وفريق خبراء أمن الطيران. وبعد بحث خبرات برامج

التدقيق الأخرى، داخل الايكاو وخارجها، جرى اعداد ما يلي من أدوات التدقيق والمواد الارشادية ودورات التدريب من أجل استخدام الدول المتعاقدة ومدققي الايكاو:

(أ) **الدليل المرجعي لتدقيق الأمن، الطبعة الأولى (Doc 9807 - Restricted)**: ويساعد الدول المتعاقدة وأعضاء فرق التدقيق التابعة للايكاو عن طريق توفير الاجراءات القياسية للتدقيق ومتابعة التدقيق بقصد ضمان أن تجري عمليات التدقيق بأسلوب متوافق وموحد وموضوعي.

(ب) **استبيان ما قبل التدقيق الخاص بأمن الطيران**: ويطلب معلومات ذات صلة تتعلق بالأمن وذلك بشأن التشريعات والسياسات والاجراءات الخاصة بالدولة والتي تطلب من أجل اعداد خطة التدقيق القطرية المحددة وفي الوقت ذاته يعمل الاستبيان كأداة لاستعراض مستوى تنفيذ القواعد القياسية والتوصيات والتعرف على الاختلافات.

(ج) **دورة تدريب مدققي البرنامج العالمي لتدقيق الأمن**: نتيج تدريباً له بنيتة ومستوى جودته العالي ويتسم بالتوحيد القياسي وذلك لجميع مدققي الايكاو في مجال أمن الطيران ومنهم العاملون المنتدبون لأجل طويلة أو غير طويلة.

(د) **معايير اجازة المدقق لدى الايكاو في مجال أمن الطيران**: تضمن تلك المعايير أن عمليات التدقيق تجري من خلال خبراء في مجال أمن الطيران من ذوي التأهيل المناسب والدراية ولديهم معرفة جيدة بمنهجية البرنامج العالمي لتدقيق الأمن التابع للايكاو ولديهم الاختصاصات الرئيسية المطلوبة لمدققي البرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

(هـ) **اختبارات الاجازة الكتابية والشفهية**: تختبر المهارات والمعرفة لدى المدققين المحتملين، قبل ادراجهم في لائحة الايكاو التي تضم المدققين المجازين والذين يسمح لهم بالمشاركة في عملية من عمليات التدقيق الخاصة بالبرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

(و) **التعليمات الخاصة بأمن المعلومات**: تضمن من جهة الايكاو حماية المعلومات الأمنية الحساسة ذات الصلة بالتدقيق، وذلك بوضع الخطوط الارشادية والتعليمات من أجل منع كشف المعلومات المتعلقة بالتدقيق والتي يمكن أن تخل بالأمن الوطني لدولة من الدول و/أو يحتمل أن تضر بجمهور المسافرين.

٣-٢ عملية التدقيق

١-٣-٢ تجري بعثات التدقيق على أساس خطة عمل البرنامج العالمي لتدقيق الأمن والتي توضع على أساس سنوي وتوزع على جميع الدول المتعاقدة من خلال كتاب من المنظمة الى الدول. وتوزع مرتين في العام أحدث ما وصل اليه جدول التدقيق من مواعيد أو توزع حسب الطلب، الى جانب تقرير خاص بنشاط التدقيق يحدد الدول والمطارات التي جرى لها التدقيق حتى تاريخه في اطار البرنامج. ولقد جرى اعداد وتوزيع أربعة كتب من المنظمة الى الدول منذ ابتداء البرنامج: AS 8/16-03/05 Confidential بتاريخ ٢٠٠٣/١/٣١، و AS 8/16.24-03/73 Confidential بتاريخ ٢٠٠٣/٧/٢٥، و AS 8/16.24-04/17 Confidential بتاريخ ٢٠٠٤/٢/٢٧ و AS 8/16.24-04/79 Confidential بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٣٠.

٢-٣-٢ قبل تاريخ التدقيق بأربعة الى ستة أشهر، ترسل الى الدول المتعاقدة التي من المقرر اجراء عملية تدقيق فيها مذكرة تفاهم تعد خصيصاً لها، وذلك بهدف تأكيد الاتفاق على ما تتضمنه من شروط مبنية على أساس نموذج مذكرة التفاهم الثنائية الذي أقره المجلس أثناء دورته رقم ١٦٧. وفي الوقت ذاته يطلب الى الدول ملء استبيان ما قبل التدقيق وتقديمه

للمساعدة في التخطيط لعملية التدقيق. وتقدم الى الدولة التي ينتظر اجراء التدقيق لها وفي أبكر فرصة ممكنة الوثائق التي تتعلق بالتدقيق وغير ذلك من المعلومات الأساسية لتمكينها من التحضير على النحو الملائم لعملية التدقيق المنتظرة. وجميع النشاطات المتصلة بعملية تدقيق بعينها تجري بصورة شفافة بمشاركة كاملة من الدولة في جميع مراحل عملية التدقيق.

٣-٣-٢ ويجري عادة تدقيق أمن الطيران الخاص بالايكاو على مدى ثمانية أيام من خلال فريق من أربعة مدققين يتبعون اجراءات التدقيق وبروتوكولات التدقيق القياسية. غير أن مدة التدقيق وتشكيل فريق التدقيق يتم تعديلها حسب حجم ومدى تعقيد العمليات وعدد المطارات المعنية. وأكثر من ٩٠ بالمائة من الدول سيجري التدقيق لمطار دولي رئيسي واحد لديه في المرحلة الأولية من دورات عمليات التدقيق، بالرغم من اتاحة امكانية اجراء التدقيق لعدد يصل الى ثلاثة مطارات في تلك الدول التي تمثل أكبر عدد من عمليات المغادرة حسب جدول منتظم في العالم.

٤-٣-٢ وتبدأ اجراءات ما بعد التدقيق بعملية افادة تفصيلية وموقعية تتاح للدولة في نهاية عملية التدقيق. ويرسل تقرير سري خاص بالتدقيق الى الدولة التي جرى لها التدقيق خلال ٦٠ يوما تقويميا من استكمال التدقيق، ووفقا لشروط مذكرة التفاهم الموقعة مع الايكاو، يتوقع من الدولة أن تقدم خطة اجراءات تصحيحية خلال ٦٠ يوما تقويميا من تلقي التقرير. وفي ذات الوقت يطلب من الدول ملء نموذج بيانات التدقيق العائدة الخاص بالدولة وتقديمه بحيث يعلق على جميع جوانب عملية التدقيق. وهذه البيانات العائدة تستخدم على النحو الملائم في تحسين عملية التدقيق.

٥-٣-٢ يأتي تقرير التدقيق الخاص بالايكاو المشفوع بخطة الاجراءات التصحيحية الخاصة بالدولة ايدانا بنقطة البداية لاستهلال الاجراءات التصحيحية التي تتخذها الدول. واعتمادا على طبيعة أوجه القصور التي جرى التعرف عليها في الدولة التي خصها التدقيق، يمكن أن تتاح مساعدة فورية ومباشرة من خلال آلية أمن الطيران التابعة للايكاو، ويمكن تنسيق مشروعات للمساعدة طويلة الأجل من خلال برنامج التعاون الفني.

٣- حالة التنفيذ

١-٣-١ نشاطات التدقيق

٣-١-١ تم بحلول ٢٠٠٤/٧/٣١، ما مجموعه ٤٥ عملية تدقيق أجريت منذ نوفمبر ٢٠٠٢، في اطار برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن، وجرى اعداد ٣٢ تقريرا سريا خاصا بالتدقيق، وتلقي ١٦ من خطط الاجراءات التصحيحية من الدول وذلك على النحو الذي بيّنه المرفق (أ). وعمليات التدقيق التي جرت حتى هذا التاريخ شملت دولا من جميع مناطق الايكاو وتضم تلك العمليات شريحة متنوعة من الدول من حيث حجم ومدى تعقيد عمليات المطارات، بما في ذلك عمليات الامرار للركاب بمعدلات متنوعة والأعداد المتباينة للرحلات الجوية.

٣-١-٢ من المتوقع أن ما مجموعه ٦٠ عملية من عمليات التدقيق سوف تجري بنهاية عام ٢٠٠٤، مع اجراء ٤٠ عملية تدقيق اضافية في كل من السنوات التي تتلو تلك السنة. وبهذا المعدل ستكون الدول المتعاقدة البالغ عددها ١٨٨ دولة قد مرت جميعا بعملية تدقيق أولية بنهاية عام ٢٠٠٧. ووزع على الدول المتعاقدة من خلال كتاب المنظمة رقم AS 8/16.24-04/79 Confidential جدولا للتدقيق لبقية عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٥ بتاريخ ٢٠٠٤/٧/٣٠.

٣-١-٣ كشفت عمليات التدقيق التي أجريت حتى تاريخه عن وجود مستوى عال من التعاون من جهة الدول في تسهيل عملية التدقيق من خلال توفير العاملين الملائمين والوثائق المطلوبة، والترتيب من أجل التوصل الى السجلات والأشخاص ذوي العلاقة ومناطق المطار الملائمة حسبما تقضي به الضرورة. وقبول تواريخ التدقيق المقترحة وعمليات

التحضير التي تجريها الدول من أجل عمليات التدقيق وتقديم خطط الاجراءات التصحيحية في وقتها مؤشر يبين أن الدول تدعم البرنامج وملتزمة بتحقيق أهدافه.

٢-٣ نشاطات التدريب والترخيص

١-٢-٣ يؤكد البرنامج العالمي لتدقيق الأمن على أهمية وجود اجراءات متسقة ومتشعبة لاختيار المدققين والتدريب والترخيص لضمان أعلى مستويات الكفاءة والاحتفاظ بها في اجراء عمليات التدقيق.

٢-٢-٣ تم بحلول ٢٠٠٤/٧/٣١ تنظيم ١٣ دورة تدريبية للمدققين، وهناك الآن عدد من خبراء أمن الطيران يبلغ مجموعه ١٢٨ خبيراً يمثلون ٦٣ دولة من جميع أقاليم الايكاو على لائحة الايكاو التي تضم أسماء المدققين المجازين لأغراض البرنامج العالمي لتدقيق الأمن. ومن المتوقع استمرار اجراء نشاطات التدريب والاجازة للمدققين بهدف وضع لائحة تضم المدققين الذين يمثلون أوسع قاعدة جغرافية ممكنة، وبأعداد كافية للقيام بتنفيذ الجدول المحدد لعمليات التدقيق. وذلك يسمح باجراء البرنامج بصورة فعالة من حيث التكلفة ولقد أضف ذلك ميزة السماح للدول المتعاقدة بالمشاركة في تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن مع الاسهام في المزيد من تطوير الخبرة الوطنية في الدول المتعاقدة.

٣-٢-٣ عملت الايكاو مع منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ (APEC) لدعم اقامة حلقة دراسية للدول من أجل زيادة ما لديها من معرفة ووعي بخصوص التزاماتها الوطنية تجاه أمن الطيران وبرنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن. ولقد انعقدت تلك الحلقة في سنغافورة من ٣/٣١ الى ٢٠٠٤/٤/٢. ولقد أتيحت مواد الحلقة الدراسية للايكاو من أجل الاستعمال في المستقبل ومن المخطط عقد ندوة من ٢٤ الى ٢٠٠٤/٨/٢٦ في جامايكا. ومن المتوقع أن تعقد الايكاو حلقات دراسية مماثلة في مجال تدقيق أمن الطيران في أقاليم الايكاو الأخرى.

٤ - الوضع المالي للبرنامج

١-٤ ان نشاطات البرنامج العالمي لتدقيق الأمن باعتبارها جزءاً من خطة عمل أمن الطيران الخاصة بالايكاو تمول من خلال اسهامات الدول الطوعية. ولم يتحقق بعد التمويل لدورة التدقيق بأكملها. ونتيجة للحالة المالية الصعبة التي تواجهها المنظمة، لم تدرج اقتراحات ادخال بعض المتطلبات من الموارد للميزانية البرنامجية العادية للفترة الثلاثية التالية في الميزانية البرنامجية للسنوات ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧. غير أنه من أجل ضمان الاستمرارية على الأجل البعيد والاستقرار المالي للبرنامج فسوف يتم تدريجياً دمج أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق الأمن في الميزانية البرنامجية العادية.

٢-٤ ويرد في الوثيقة A35-WP/49 بعنوان "التطورات منذ الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية" بيان بالموارد الخارجة عن الميزانية التي يلزم توافرها للفترة الثلاثية القادمة لتمويل أنشطة البرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

٥ - تحليل استكشافات التدقيق

١-٥ من أجل تحقيق الهدف الشامل للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن للنهوض بأمن الطيران عالمياً، يعتبر التحديد لطبيعة وكم الشواغل الأمنية للدول فرادى ولمجموعات الدول وعلى المستويين الاقليمي والعالمي ضرورياً من أجل تحديد الاجراءات المطلوبة لحل الشواغل المتعلقة بالأمن. ولتلك الغاية، يقوم البرنامج العالمي لتدقيق الأمن باعداد قاعدة بيانات تضم استكشافات واختلافات التدقيق مقارنة بالقواعد القياسية الواردة بالملحق السابع عشر وهي الاستكشافات والاختلافات التي جرى التعرف عليها خلال عملية التدقيق، وسوف يدخل البرنامج العالمي لتدقيق الأمن اجراءات التصحيح المقترحة أو التي تتخذها الدول في تنفيذ توصيات الايكاو. والبيانات التي جرى جمعها بينما ستحتفظ بالطابع السري فيما يخص كل

دولة تحديداً، ستمكن الايكاو والكيانات ذات الصلة الاقليمية وتلك الخاصة بالدولة من ترتيب الأولويات في نشاطاتها لدى عرض المساعدة لاصلاح أوجه القصور التي جرى التعرف عليها.

٢-٥ تم تحليل تقارير التدقيق للتعرف على أوجه قصور أمن الطيران، وللبت بشأن أي اجراءات يتطلبها الأمر لحل الشواغل. وذلك التحليل يصف من الناحية الكمية شواغل أمن الطيران الرئيسية على مستوى الدولة أو على المستويين الاقليمي والعالمي.

٣-٥ بتحليل استكشافات التدقيق، بدأ يظهر عدد من التوجهات. وتظهر الدول بصفة عامة مستوى عالياً للغاية من الاهتمام بالاحتفاظ بمستويات ذات تأثير لأمن الطيران. غير أن بعض الشواغل العامة قد لوحظت. وتبين المعلومات الأولية أن العديد من المجالات التي تشهد فيها الدول صعاباً يتصل بالتغيرات النابعة من التعديل رقم (١٠) للملحق السابع عشر والذي اعتمد في ٢٠٠١/١٢/٧ وأصبح قابلاً للتطبيق في ٢٠٠٢/٧/١.

٤-٥ يعتبر كل من تنظيم أمن الطيران وادارته على المستوى الوطني الأساس الذي يمكن أن يتحقق بناء عليه أمن الطيران المدني الفعال والمستديم. ولا يوجد لدى بعض الدول التي أجري لها التدقيق البرامج أو السياسات أو الاجراءات أو العمليات التنظيمية الوطنية التي تعد ضرورية لاتاحة مراقبة تتسم بالفعالية لأمن الطيران. وتجد الدول صعوبات كذلك في تطوير ورعاية وتنفيذ برامج تدريب فعالة في مجال أمن الطيران. وتميل تلك الشواغل على المستوى الوطني الى أن تقود الى مشكلات ذات صلة بذلك على المستوى التشغيلي. ونتائج عمليات التدقيق التي أجريت حتى هذا التاريخ تدعم هذه المقولة.

٥-٥ تتضمن الشواغل على مستوى المطار عدم القدرة على تنفيذ برنامج لأمن المطار حديث وشامل ويحظى بالموافقة. وفي بعض الدول التي جرى لها التدقيق، يعد برنامج أمن المطار متقدماً وتتفصه الاجراءات التفصيلية فيما يخص تدابير الأمن التي تطبق على مستوى المطار أو أنه لا يوجد ذلك البرنامج سوى على شكل مشروع يصاغ. وهذه المشكلة تسهم أيضاً في اظهار شواغل تتعلق بالتشغيل مثل عملية الكشف ومراقبة التوصل، وهي الشواغل التي تؤثر على نظام أمن الطيران المدني تأثيراً مباشراً.

٦-٥ ان نتائج عملية التحليل الأولية التي تم ابرازها فيما تقدم والاستكشافات المحددة التي جرى التعرف عليها في كل عملية تدقيق يجري تناولها بالمزيد من التقييم من خلال الأمانة في سياق تقديم المواد الارشادية والمساعدة الفنية، عند الطلب لاصلاح أوجه القصور التي جرى التعرف عليها. وكما ناقشت الفقرة ٢-٣-٥، يمكن أن نتاح للدول من خلال آلية أمن الطيران التابعة للايكاو المساعدة الاصلاحية قصيرة الأمد. وبرنامج التعاون الفني متاح للتنسيق فيما يخص مشروعات المساعدة طويلة الأجل للدول.

٧-٥ وتوجد معلومات اضافية بخصوص تحليل نتائج التدقيق في ورقة المعلومات المقيدة المنشورة على ICAO-NET (www.icao.int/icaoenet)، والتي يمكن الدخول اليها بواسطة الأشخاص المرخص لهم بذلك والمعنيين من السلطة المختصة من كل دولة متعاقدة.

٦ - الخلاصة

١-٦ وفقاً للتكليف الممنوح في قرار الجمعية العمومية A33-1 والمؤتمر الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران (فبراير ٢٠٠٢). أنشأت الايكاو برنامجاً شاملاً ومنظماً والزامياً ومنهجياً ومتسقاً من عمليات تدقيق الأمن. ولقد حظي

البرنامج العالمي لتدقيق الأمن منذ بدايته بدعم الدول المتعاقدة وهو يثبت دوره الأساسي في تشخيص شواغل أمن الطيران وفي تقديم التوصيات لحلها.

٦-٢ هناك مبدأ أساسي خاص بنظم التدقيق المقبولة دولياً وهو المتابعة المستمرة لضمان الاحتفاظ ببيئة آمنة من خلال اجراء عمليات تدقيق منتظمة ومنهجية. ولقد أصبح البرنامج العالمي لتدقيق الأمن الخاص بالايكاو أداة أساسية ونشاطاً رئيسياً للمنظمة. وبوجود ولاية تتعلق بعمليات التدقيق المنتظمة من المتوقع للايكاو أن تستمر في رصد مستوى أمن الطيران في الدول لكي تضمن مراعاة قواعد الايكاو القياسية على المستوى المطلوب في كافة جوانب نظام الطيران العالمي.

٧- الاجراء المعروض على الجمعية العمومية

٧-١ ان الجمعية العمومية مدعوة الى ما يلي:

- (أ) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في الفقرة ٢ بخصوص انشاء وادارة البرنامج العالمي لتدقيق الأمن.
- (ب) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في الفقرة ٣ والمرفق (أ) بخصوص حالة تنفيذ البرنامج، بما في ذلك نشاطات التدقيق والتدريب والترخيص.
- (ج) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في الفقرة ٤ حول الوضع المالي للبرنامج وأن تطلب الى الأمين العام والمجلس ادخال هذه الأولوية في الميزانية البرنامجية العادية القادمة للمنظمة للسنوات ٢٠٠٨-٢٠٠٩-٢٠١٠.
- (د) أن تعتمد القرار الوارد في المرفق (ب) بهذه الورقة بخصوص استمرار البرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

المرفق (أ)
برنامج الإيكاو العالمي لتدقيق الأمن
تتفيذ البرنامج حتى ٢٠٠٤/٧/٣١

الدولة	المطارات التي تم تدقيقها	تاريخ التدقيق	خطة الاجراءات التصحيحية هل جرى تلقيها*
١- النمسا	مطار فيينا الدولي (VIE)	أكتوبر ٢٠٠٣	نعم
٢- بنغلاديش	مطار ضياء الدولي بدكا (DAC)	أكتوبر/نوفمبر ٢٠٠٣	نعم
٣- بوتان	مطار بارو الدولي (PBH)	أكتوبر/نوفمبر ٢٠٠٣	نعم
٤- بوليفيا	مطار لاباس الألتو الدولي (LPB)	مارس/أبريل ٢٠٠٣	نعم
٥- بوتسوانا	مطار غابورون سير سيريتسي خاما الدولي (GBE)	نوفمبر ٢٠٠٣	لم تسلم بعد
٦- بلغاريا	مطار صوفيا الدولي (SOF)	فبراير ٢٠٠٣	نعم
٧- كمبوديا	مطار بوشنتونغ بنوم بنه الدولي (PNH)	مايو ٢٠٠٣	نعم
٨- الكاميرون	مطار دوالا الدولي (DLA)	فبراير ٢٠٠٤	لم تسلم بعد
٩- الرأس الأخضر	مطار سال اميلكار كابرال الدولي (SID)	يوليو ٢٠٠٤	لم تسلم بعد
١٠- الصين	مطار بكين الدولي (BJS)، مطار زيان (SIA) ومطار كونمينج (KMG)	مايو ٢٠٠٤	لم تسلم بعد
١١- كوبا	مطار خوسيه مارتى هافانا الدولي (HAV)	مارس ٢٠٠٤	لم تسلم بعد
١٢- قبرص	مطار لارناكا الدولي (LCA)	سبتمبر ٢٠٠٣	لم تسلم بعد
١٣- مصر	مطار القاهرة الدولي (CAI)	يوليو ٢٠٠٤	لم تسلم بعد
١٤- الغابون	مطار ليون امبا لبيرفيل الدولي (LBV)	يناير ٢٠٠٤	لم تسلم بعد
١٥- غامبيا	مطار بانجول الدولي (BJL)	نوفمبر ٢٠٠٣	نعم

* ملاحظة بخصوص خطط العمل التصحيحية التي "لم تسلم بعد": وفقا لشروط مذكرة التفاهم الموقعة بين الإيكاو والدولة التي تجرى فيها عملية التدقيق، تتعهد الإيكاو بتقديم تقرير تدقيق سري في غضون ٦٠ يوما تقويميا من تاريخ انتهاء التدقيق، اذا لم يتطلب الأمر ترجمة التقرير الى احدى لغات الإيكاو الأخرى. وعلى الدولة التي خضعت للتدقيق أن تقدم بعد ذلك خطة عمل تصحيحية في غضون ٦٠ يوما تقويميا من تاريخ تسلم تقرير الإيكاو. وفي الحالات التي يلزم فيها ترجمة تقرير الإيكاو، يتحدد الخط الزمني لتقديم خطة العمل التصحيحية وفقا لذلك. ولذلك، فان عبارة "لم تسلم بعد" لا تعني أن الدولة عجزت عن تقديم خطة العمل في الوقت المناسب حسبما تقتضيه مذكرة التفاهم.

خطوة الاجراءات التصحيحية هل جرى تلقاها*	تاريخ التدقيق	المطارات التي تم تدقيقها	الدولة	
لم تسلم بعد	يونيو ٢٠٠٤	مطار بليسي الدولي (TBS)	جورجيا	١٦-
نعم	يونيو/يوليو ٢٠٠٣	مطار اليفتريوس فنيزيلوس أثينا الدولي (ATH)	اليونان	١٧-
نعم	يونيو ٢٠٠٣	مطار كوناكري الدولي (CKY)	غينيا	١٨-
لم تسلم بعد	مارس ٢٠٠٤	مطار تونكونتين توجوسجالبا الدولي (TGU)	هندوراس	١٩-
لم تسلم بعد	يوليو ٢٠٠٤	مطار سوكارنو-هاتا الدولي (CGK)	اندونيسيا	٢٠-
لم تسلم بعد	مارس ٢٠٠٤	مطار بن جوربون تل أبيب الدولي (TLV)	اسرائيل	٢١-
نعم	سبتمبر ٢٠٠٣	مطار نورمان مانلي كنجستون الدولي (KIN)	جامايكا	٢٢-
لم تسلم بعد	يونيو ٢٠٠٤	مطار جومو كينيااتا الدولي (NBO)	كينيا	٢٣-
لم تسلم بعد	يناير ٢٠٠٤	مطار فينتين واتاي الدولي (VTE)	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	٢٤-
نعم	مايو ٢٠٠٣	مطار بيروت الدولي (BEY)	لبنان	٢٥-
لم تسلم بعد	مارس ٢٠٠٤	مطار طرابلس الدولي (TIP)	الجمهورية العربية الليبية	٢٦-
نعم	مايو ٢٠٠٣	مطار فيلنيوس الدولي (VNO)	ليتوانيا	٢٧-
لم تسلم بعد	يناير ٢٠٠٤	مطارا مدنية المكسيك الدولي (MEX) وغوادالاجارا ميغل هيدالجو (GDL)	المكسيك	٢٨-
لم تسلم بعد	يونيو ٢٠٠٤	مطار فونباي الدولي (PNI)	ولايات ميكرونيزيا الموحدة	٢٩-
لم تسلم بعد	مارس ٢٠٠٤	مطار محمد الخامس الدولي (CMN)	المغرب	٣٠-
لم تسلم بعد	يناير/فبراير ٢٠٠٤	مطار يانغون الدولي (RGN)	ميانمار	٣١-
لم تسلم بعد	ديسمبر ٢٠٠٣	مطار أسونسيون سيلفيو بتيروسي الدولي (ASU)	باراغواي	٣٢-
لم تسلم بعد	مايو ٢٠٠٤	مطار ليما جورج شافيز الدولي (LIM)	بيرو	٣٣-

خطوة الاجراءات التصحيحية هل جرى تلقاها*	تاريخ التدقيق	المطارات التي تم تدقيقها	الدولة	
لم تسلم بعد	يونيو ٢٠٠٤	مطار مانبلا نينوي أكينو الدولي (MNL)	الفلبين	- ٣٤
لم تسلم بعد	يناير ٢٠٠٤	مطار وارسو الدولي (WAW)	بولندا	- ٣٥
نعم	يونيو ٢٠٠٣	مطار ليوبولد سيدار سينغور الدولي في داكار (DKR)	السنغال	- ٣٦
نعم	يوليو ٢٠٠٣	مطار جون أ. بينغيل الدولي (PBM)	سورينام	- ٣٧
لم تسلم بعد	نوفمبر ٢٠٠٣	مطار مانزيني/ماتسافا الدولي (MTS)	سوازيلند	- ٣٨
لم تسلم بعد	مارس ٢٠٠٤	مطار دمشق الدولي (DAM)	الجمهورية العربية السورية	- ٣٩
نعم	يونيو/يوليو ٢٠٠٣	مطار بورت أوف سبين بياركو الدولي (POS)	ترينيداد وتوباغو	- ٤٠
لم تسلم بعد	أبريل ٢٠٠٤	مطار تونس قرطاج الدولي (TUN)	تونس	- ٤١
لم تسلم بعد	مايو/يونيو ٢٠٠٤	مطار اسطنبول اتاترك الدولي (IST)	تركيا	- ٤٢
نعم	نوفمبر/ديسمبر ٢٠٠٢	مطار عنثبي الدولي (EBB)	أوغندا	- ٤٣
لم تسلم بعد	يونيو/يوليو ٢٠٠٤	مطار دار السلام الدولي (DAR)	جمهورية تنزانيا المتحدة	- ٤٤
لم تسلم بعد	مايو ٢٠٠٤	مطار طاشكنت الدولي (TAS)	اوزبكستان	- ٤٥

المرفق (ب)

مشروع قرار

(لإدراجه باعتباره المرفق (هـ) بالوثيقة A35-48: بيان موحد بسياسات الايكاو المستمرة فيما يتعلق بحماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع)

برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن

لما كان الهدف الرئيسي للمنظمة لا يزال يتمثل في ضمان سلامة وأمن الطيران المدني الدولي على النطاق العالمي،

ولما كان يسهم النهوض بتنفيذ القواعد القياسية لأمن الطيران الدولي يسهم في تحقيق هذا الهدف،

ولما كانت المادة ٣٧ من الاتفاقية تقتضي قيام كل دولة متعاقدة بالتعاون على ضمان أعلى درجة ممكنة عمليا من التجانس في القواعد التنظيمية والممارسات في جميع المسائل التي من شأن ذلك التجانس فيها تسهيل وتحسين الملاحة الجوية،

وان تذكر بأن الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية طلبت الى المجلس والأمين العام النظر في انشاء برنامج عالمي للايكاو لتدقيق مراقبة الأمن، يتصل بجملة أمور منها ترتيبات أمن المطارات وبرامج أمن الطيران المدني،

وان تذكر بأن الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العمومية طلبت الى المجلس أن يقوم في أسرع وقت ممكن بعقد مؤتمر وزاري دولي رفيع المستوى حول أمن الطيران، بهدف القيام بأمر من بينها تعزيز دور الايكاو في اعتماد القواعد القياسية والتوصيات في مجال الأمن وإجراء التدقيق لتنفيذها.

وان تأخذ بعين الاعتبار أن التوصيات الصادرة عن المؤتمر الوزاري رفيع المستوى لأمن الطيران، الذي انعقد في مونتريال في فبراير ٢٠٠٢، والتي دعت الى اعتماد خطة عمل خاصة بالايكاو لأمن الطيران بها أحكام من بينها ما يقضي بانشاء برنامج شامل يتضمن عمليات لتدقيق أمن الطيران تتسم بالانتظام والالزام والمنهجية والاتساق لتجري من خلال الايكاو في جميع الدول المتعاقدة،

وان تأخذ بعين الاعتبار أن اعتماد مجلس الايكاو أثناء دورته رقم ١٦٦ قد اعتمد عمل الايكاو في مجال أمن الطيران،

وان تأخذ بعين الاعتبار أن برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن قد بدأ تنفيذه، مع اجراء أول عملية تدقيق لأمن الطيران من خلال الايكاو في نوفمبر ٢٠٠٢،

وان تقر بأن تنفيذ البرنامج العالمي لتدقيق الأمن يثبت دوره الأساسي في تشخيص الشواغل المتعلقة بأمن الطيران وفي تقديم التوصيات من أجل حلها،

وان تقر بأن الاستمرار في البرنامج العالمي لتدقيق الأمن أمر أساسي لضمان التنفيذ الملائم للقواعد القياسية المتعلقة بالأمن،

وانه تقر بأن جميع نشاطات البرنامج العالمي لتدقيق الأمن تمول حاليا من خلال مساهمات طوعية من

الدول،

فان الجمعية العمومية:

- ١- **تطلب** الى الأمين العام أن يواصل برنامج الايكاو العالمي لتدقيق الأمن، الذي يتكون من عمليات تدقيق لأمن الطيران منتظمة والزامية ومنهجية ومتسقة، وذلك في جميع الدول المتعاقدة، مع اجراء عمليات التدقيق تلك على كل من المستوى الوطني ومستوى المطار من أجل تقييم قدرات مراقبة أمن الطيران لدى الدول، بالاضافة الى تقييم اجراءات الأمن القائمة بالفعل في مطارات رئيسية مختارة.
- ٢- **تحت** جميع الدول المتعاقدة على أن توافق على اجراء عمليات التدقيق بمبادرة من الايكاو، وذلك بتوقيع مذكرة تفاهم ثنائية مع المنظمة، كما وافق عليها المجلس خلال دورته رقم ١٦٧.
- ٣- **تحت** جميع الدول المتعاقدة على أن تقدم التأييد التام للايكاو بقبول بعثات التدقيق حسب الجدول الزمني الذي تحدده المنظمة، وبتهيئة أعمال فرق التدقيق، واعداد خطة ملائمة بالتدابير التصحيحية وتقديمها الى الايكاو لمعالجة أوجه القصور المكتشفة خلال عملية التدقيق.
- ٤- **تطلب** الى المجلس أن يضمن القدرة المالية للاستمرار على المدى الطويل للبرنامج العالمي من خلال الدمج الاطرادي لنشاطات ذلك البرنامج في الميزانية البرنامجية العادية.
- ٥- **تطلب** الى المجلس أن يقدم تقريرا الى الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية حول التنفيذ الشامل للبرنامج العالمي لتدقيق الأمن.

- انتهى -